



## فضل يوم عرفة

أ. نويفعة الصحفى

أحد الأيام المباركة التي أقسم الله عز وجل بها وأتنى عليه في القرآن الكريم .. فقال الله عزوجل: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَنْفَقْتُ عَلَيْكُمْ بِعْقَبَىٰ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنَكُمْ).

والفضل العظيم في صيام هذا اليوم لغير الحاج ، ففي الحديث عن مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال: (يُكْفِرُ السُّنَّةُ الْمَاضِيَّةُ وَالْبَاقِيَّةُ) ..

الله أكبر ما أعظم ربنا وما أكرمه بعباده ، فقد جعل لهذا اليوم فضل لغير الحاج ، والمتأمل في هذا الفضل يستشعر هذه النعمة العظيمة ، وهي أن المسلم إنما وجد في بلاده أو في أي مكان على وجه السisetة لا يحرم من فضل هذا اليوم .. ففي صيامه ليوم عرفة ينال بفضل الله وكرمه الجزء العظيم الذي ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأمّا الحاج الذي كتب الله له آداء الحج فإفطاره جعل فيه ربى فضل عظيم ، وعون له في هذا اليوم على طاعة الله ، وأداء المناسك بيسر في يوم يكثر فيه العتق من النار ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة). رواه مسلم

ومن عظم هذا اليوم أنه يوم الحج الأكبر، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الحج عرفة) متفق عليه ، وهذه من أعظم الدلائل على فضل يوم عرفة فهو يوم يباهي الله فيه ملائكته بأهل عرفة ، وفيه مضايقة ثواب العمل الصالح ، وتکفير الذنوب والآثام والخطايا ، فعلى المسلم أن يتجرد في هذا اليوم لله تعالى ويغتنم الفضل العظيم ويحرص على أفضل الذكر فيه ..

إن خير الدعاء يوم عرفة وأفضله : "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر".

فعلينا إستشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل يوم القيمة ، وقد اغتنمنا الأيام الفضيلة مواسم الطاعات في فعل الطيبات من العمل ، والتنويع في العبادات ، من صيامٍ ، وصدقةٍ ، وتسبيحٍ ، وتكبيرٍ ، وتهليلٍ ، وحمدٍ لله عزوجل ، وصلة رحم ، وصلوة رحم ، وقيام ، وقراءةٍ للقرآن الكريم ، وعفو عن الناس؛ فالصفح والعفو عن الناس أجره عظيم ، فهنيئاً لمن هداه الله لمثل هذه الأعمال الطيبة .

جعلني الله وإياكم معن هداهم لطاعته واغتنام مواسم الخير فيما يقربهم منه جل جلاله .

نويفعة صالح الصحفى  
رئيسة المجلس الاستشاري النسائي  
ورئيسة اللجنة الثقافية النسائية بمحافظة خليص  
ومشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص  
ورئيسة مركز فتاة غران.